تأثير الكيانات الدولية على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا

د. الياس أبوبكر الباروني
قسم العلوم السياسية – كلية القانون – جامعة نالوت

الملخص:

تظل المحددات الدولية ذات تأثير عميق في عمليات التحول الديمقراطي، التي شهدتها منطقة شمال أفريقيا ومنها ليبيا، وهي تجمع بين محددات قيمية وسياسية وقانونية، وأخرى اقتصادية وعسكرية ومصلحية، من هنا **تركزت إشكالية الدراسة على سؤال رئيس** آلا وهو: ما تأثير الكيانات الدولية على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التدخل الدولي في الاستراتيجية الغربية تجاه المنطقة العربية، وتوضيح دوافع التدخل الدولي في ليبيا، وكذلك إبراز أثر التدخل الدولي على مسار الثورة الليبية، اتبعت الدراسة قي ذلك المنهج الاستقرائي الوصفي، والمنهج التحليلي النقدي، لفهم ودراسة تأثير الكيانات الدولية على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا. ووصولا إلى أهم النتائج المتمثلة في: 3–برزت الدراسة بشكل عام يمكن تقييم عمليات تدخل حلف الناتو في ليبيا بأنها فشلت، حيث أتت بنتائج عكسية وسلبية على الداخل الليبي –على الرغم من أنها نجحت في تخليص الشعب الليبي من تسلط نظام فئوي تسلطي قبلي.

كلمات مفتاحية: تأثير، الكيانات الدولية، عملية، التحول الديمقراطي، ليبيا.

مقدمة:

التدخل الخارجي ليس بجديد على دول المنطقة، ولكنه كان في فترات سابقة مرتبطا أساسا بالمشروع الإقليمي للشرق الأوسط الكبير والذي وضعته القوى الاستعمارية في النصف الأول من القرن العشرين [1]. إلا أن التدخل الآن أخذ شكلا آخر من جانب تأييد الثورات الربيع.

[1] قديح، تيسير إبراهيم، التدخل الدولي الإنساني "دراسة حالة ليبيا 2011"، **رسالة ماجستير**، قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، غزة، جامعة الأزهر، 2013م.

إشكالية الدراسة:

في ضوء ذلك، يصبح من الضروري استجلاء مدى التأثير الدولي على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا باعتبارها عنصرًا أساسيًا يؤثر ويتأثر بما يجرى في الداخل الليبي، مما تقدم تتركز إشكالية البحث قي سؤال رئيس المتمثل في: ما تأثير الكيانات الدولية على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا؟

تساؤلات الدراسة:

تتركز تساؤلات الدراسة على:

1-ما استراتيجية التدخل الدولي الغربي تجاه المنطقة العربية؟

2- ما الدوافع التدخل الدولي في ليبيا؟

3-ما أثر التدخل الدولي على مسار الثورة الليبية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1-السعي نحو تسليط الضوء وإثراء الدراسات النظرية فيما يخص موضوع التأثير الدولي على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا.

2-هذه الدراسة تعتبر استكشافية تسعى إلى رصد ظاهرة التأثير الدولي وتقييم المتغيرات على نحو يحقق دور فاعل لعملية التحول الديمقراطي في ليبيا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1-التعرف على التدخل الدولي في الاستراتيجية الغربية تجاه المنطقة العربية.

2- توضيح دوافع التدخل الدولي في ليبيا.

3-إبراز أثر التدخل الدولي على مسار الثورة الليبية.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المناهج التالية:

اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي، والمنهج التحليلي النقدي، وذلك لفهم ودراسة تأثير الكيانات الدولية على عملية التحول الديمقراطي في ليبيا.

تقسيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى:

المبحث الأول: التدخل الدولي في الاستراتيجية الغربية تجاه المنطقة العربية.

المبحث الثاني دوافع التدخل الدولي في ليبيا.

المبحث الثالث: أثر التدخل الدولي على مسار الثورة الليبية

المبحث الأول

التدخل الدولي في الاستراتيجية الغربية تجاه المنطقة العربية

ما تشهده الساحة العربية اليوم ما هو إلا ما تخفيه السياسة الغربية من أهداف وغايات تجاه عموم المنطقة متعلقة بأطماع ومصالح اقتصادية وسياسية وثقافية وغيرها، من أجل إعادة السيطرة من جديد على العالم وإعادة توزيع مناطق النفوذ من جديد [2].

في هذا الإطار بلورت الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من السياسات الجديدة تجاه المنطقة تم وضعها قيد التطبيق منذ سنوات في إطار مشروعين اثنين، الأول مشروع century statecraft أي صناعة الدول في القرن الحادي والعشرين، بهدف إحداث التغييرات في البني السياسية لبعض الدول وخاصة المناوئة لأمريكا عن طريق توظيف التكنولوجيا الاتصالية والإعلامية عبر تشكيل قوى سياسية ومدنية وشبابية في ساحة الخصم، تؤمن بالأفكار والقيم والسياسات الأمريكية ويتم التواصل معها عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، ويمكن ترميز هذا المشروع بما أطلق عليه إعلاميا بثورة الديمقراطيات الرقمية[3].

أما الثاني فهو مشروع diverting the radicalization track والذي يقوم على إعادة توجيه مضمار التطرف ويعني الاتصال بالبيئة السياسية للجماعات والنظم المتطرفة والمعادية وفتح حوارات معها عبر هات ثالثة أو عن طريق واجهات مدنية والسعي لتوجيه زخمها

---

[2] الباروني، إلياس أبوبكر، التدخل العسكري الفرنسي على مدينة بنغازي مساندة لحفتر، عبر برنامج حوار المساء، **قناة التناصح الفضائية**، من ليبيا، وذلك بتاريخ 30-7-2016، انظر إلى الرابط:
https://www.facebook.com/elyas.albarouni.1

[3] خميس، خلود، التغيير في شمال أفريقيا في ضوء التدخل الدولي: ليبيا نموذجًا، 2014/11/2، على الرابط:
.http://alghadalarabi.net/ar/?Action=PrintNews&ID=16552

وامتصاص عنفها وتحويل حراكها وإشراكها في إطار اللعبة الديمقراطية وبالشكل الذي يخدم المشروع الأمريكي[4].

خلال مرحلة الثورات العربية والتي انتقلت من دولة إلى أخرى بتسلسل زمني متدرج وليس بوقت واحد فإن الدول الكبرى التي لها مصالح في المنطقة قامت بأدوار مختلفة وأشكال متنوعة، واختلفت طبيعة التدخل من دولة لأخرى على حسب مصلحة الدول الكبرى والامتيازات التي يمكن أن تحصل عليها، وهو ما يفسر الطابع الانتقائي للتدخل الدولي [5].

المبحث الثاني

دوافع التدخل الدولي في ليبيا

لتطبيق على ذلك سنجد أن ليبيا كان لها نصيب الأسد من التدخل الدولي– الذي لولاه لكان من الصعوبة اقتلاع أركان النظام السابق– وخاصة في السياق الذي تأتي في العلاقات الليبية الدولية، فلم تكن العلاقات الأمريكية – الليبية[6].يومًا على وفاق وإنما شهدت باستمرار المزيد من الاضطرابات، بسبب سياسات القذافي المناوئة للوجود والمصالح الأمريكية في المنطقة، وهو الأمر الذي لم يرق لأمريكا التي وضعت إستراتيجية خاصة للتعامل مع ليبيا منذ عام 1959 عندما تم اكتشاف أهم مكامن النفط في شرقي ليبيا وبكميات تجارية كبيرة، وهي قائمة على التدخل في الشأن الليبي لتغيير النظام السياسي الليبي الذي وقف أمام تحقيق إستراتيجيتها في المنطقة[7].

الأمر الذي تم ترجمته بالفعل في العام 1986 عندما قامت أمريكيا بشن غارات على طرابلس وبنغازي وفرضت عقوبات اقتصادية وجمدت الودائع الليبية وأمرت شركاتها بالتوقف عن العمل في ليبيا، وهو ما تكرر في العام 2011 ولكن بشكل رسمي وشرعي وبالتعاون مع الحلفاء والشركاء الدوليين لإضفاء شرعية بصورة أكبر، وخاصة مع تحول الأحداث إلى ثورة دموية مسلحة سقط فيها

---

[4] خميس، التغيير في شمال أفريقيا في ضوء التدخل الدولي، **مرجع سبق ذكره.**

[5] معوض، على جلال، "العوامل الداخلية والخارجية الدافعة للتدخل في العلاقات الدولية، ملحق اتجاهات نظرية"، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 195، يناير 2014، ص 14،15.

[6] الباروني، إلياس أبوبكر، واشنطن استغلت الوضع الأمني في ليبيا للقبض على "أبوختالة"، **صحيفة البلد**، 28– 6– 2014، أنظر إلى الرابط التالي:
http://www.elbalad.news/1006467

[7] الصواني، يوسف محمد، "الولايات المتحدة وليبيا، تناقضات التدخل ومستقبل الكيان الليبي"**مجلة المستقبل العربي**، العدد 431، يناير 2015، ص 9.

الكثير من الضحايا، مما أدى إلى زيادة دعوات المعارضة الليبية إلى التدخل لوقف نظام القذافي عن قتل المدنيين [8].

ارتكزت الدول الكبرى إلى قرار مجلس الأمن رقم 1973 الخاص بحماية المدنيين من أجل أن تجد لها منفذًا وحُجة إلى داخل الأراضي الليبية التي تمثل قيمة إستراتيجية كبرى، فهي تمتلك واحدًا من أهم احتياطات النفط والغاز العالمي، وهو حيوي لأوروبا بالذات وللسوق العالمي إجمالاً، وهو ما يمكن عزله عن التنافس بين القوى العالمية الكبرى، كونه الأكبر في القارة الأفريقية واستخراجه سهل ونوعيته جيدة[9].

اليوم تحتل ليبيا المركز 17 بين أكبر منتجي النفط في العالم وهي ثالث أكبر منتج للنفط في أفريقيا وتحوز أكبر احتياطيات من النفط الخام في القارة الأفريقية فهي عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وتصدر بحدود 1.6 مليون برميل يوميا، وقد توقف إنتاج 100 ألف برميل يوميا على الأقل أي ستة بالمائة من إجمالي إنتاج ليبيا جراء الاضطرابات [10].

إضافة إلى ذلك فإن ليبيا لديها فوائض مالية هائلة في وقت تعاني فيه كل الدول من أزمة مالية تقريبًا، وكان ترك هذه الأموال ليتصرف بها القذافي كما يحلو له غير مناسب للمصالح الدولية المختلفة، خاصة بعد إطلاقه لسياسته القائمة على محاربة النفوذ الغربي والأمريكي في القارة الأفريقية، وهو ما أتضح في رفضه العام الانضمام إلى القوات الأمريكية "أفريكوم" التي أسسها البنتاغون لمواجهة الإرهاب والدخول الصيني في أفريقيا [11].

لذا عندما حدث التغيير السياسي في ليبيا بادرت إدارة أوباما باقتراحها للبنتاغون الأمريكي بضرورة الاستعجال لوقف نزيف الدم في ليبيا وإزاحة نظام القذافي من خلال اشتراكها بتحالف ضم عدد كبير من الدول الأوروبية تحت مظلة حلف شمال الأطلنطي، وذلك في محاولة منها لإظهار الأمر كما لو أنه عمل أممي لا أمريكي.

ذلك نتيجة للحذر من التدخل العسكري في ليبيا من واقع التجربة الأمريكية السابقة في الساحات الأخرى كأفغانستان والعراق، فضلاً عن معارضة أغلبية الرأي العام الأمريكي وعدد كبير من نواب

---

[8] نفس المرجع السابق، ص 10.

[9] نفس المرجع السابق، ص 10.

[10] ميكائيل، براء، أوروبا أمام الثورة الليبية: اتحاد بمواقف متضاربة، **الجزيرة نت**، على الرابط:
http://studies.aljazeera.net/reports/2011/201172233313140614.htm .

[11] الصواني، يوسف، "الانتقال الديمقراطي في ليبيا"، مرجع سبق ذكره.

الكونجرس للتدخل العسكري في ليبيا، بالإضافة إلى تخوف من الولايات المتحدة الأمريكية على أنظمتها الصديقة مثل السعودية، وخشيتها من خسارة أي من حلفائها نتيجة دور تتبناه، وهذه رسالة واضحة بأنها ستراقب وتنصح الأنظمة ولن تتدخل إلا وفق مصالحها [12].

في سبيل ذلك قام التحالف بعملية مشتركة لضرب أهداف في ليبيا سميت (فجر أوديسا) والتي أطلقت بحدود 110 صواريخ على أهداف ليبية محددة، كما تم توجيه مدمرتين أمريكيتين إلى ساحل البحر المتوسط المحاذي للساحل الليبي هما "ستوت" و"باري" بالإضافة إلى ثلاث غواصات هي بروفيدانس، فلوريدا، سكرانتون [13]، وعززت الولايات المتحدة مشاركتها خلال الأسبوع الأول من التدخل الدولي بقوة 180 صاروخ توما هوك و42 مقاتلة ف 22 و16 ف و2 غواصة ومدمرة صواريخ بالإضافة لوحدات إعاقة الكترونية.

بعد انتهاء الأسبوع الأول قامت الولايات المتحدة بتسليم قيادة العمليات العسكرية في ليبيا إلى قيادة حلف الناتو، متراجعة إلى الخلف مفسحة المجال لباقي الدول ومكتفية بتوفير الدعم اللوجستي من خلال المراقبة الجوية، حيث تكلفت الدول المشاركة، لاسيما المملكة المتحدة وفرنسا، بتنفيذ نصف الطلعات الجوية فوق ليبيا، مع مشاركة مهمة من بلدان مثل بلجيكا وكندا والدانمارك وإيطاليا والنرويج، وكذلك المساعدات التي قدمتها كل من هولندا وإسبانيا والسويد وتركيا، بالإضافة إلى دعم طفيف من قطر والإمارات [14].

بذلك تولى الناتو قيادة العمليات العسكرية في ليبيا تحت إشراف الأمم المتحدة، وتضمنت ثلاثة عناصر، هي: فرض حظر على الأسلحة بدًا يوم 23 مارس 2011، ومنطقة حظر طيران بدأت يوم 25 مارس2011، وحماية المدنيين من الهجوم أو التهديد بهجوم يوم 31 مارس 2011[15].

---

[12] علي، خالد حنفي، "القذافي والثورة الليبية، خيارات السقوط والصمود"، **مجلة السياسة الدولية**، على الرابط: http://www.sis.gov.eg/Newvr/34/10.htm.

[13] الحرماوي، محمد، مسؤولية الحماية: تقييم تدخل الناتو العسكري في ليبيا، **الحوار المتمدن**، العدد 4198، 2013.

[14] **نفس المرجع السابق**.

[15] منصوري، نديم، الثورات العربية بين المطامح والمطامع، بيروت: لبنان، **منتدى المعارف**، 2012م، ص 18.

المبحث الثالث

أثر التدخل الدولي على مسار الثورة الليبية

بشكل عام يمكن تقييم عمليات تدخل حلف الناتو في ليبيا بأنها فشلت، حيث أتت بنتائج عكسية وسلبية على الداخل الليبي –على الرغم من أنها نجحت في تخليص الشعب الليبي من تسلط نظام فئوي تسلطي قبلي [16]، **والمتمثلة في:**

– انتشار الأسلحة والإرهاب:

تحولت المدن الليبية إلى ملاذٍ آمنٍ للإرهاب، فظهرت الجماعات الإسلامية المتشددة، والتي قمعها القذافي سابقًا، ورفضت تلك الجماعات نزع السلاح بعد سقوط القذافي، وتقاتل تلك الميليشيات الإسلامية في ليبيا الآن ساعية للسيطرة على الدولة كاملة[17] .

وصلت الجماعات المتطرفة إلى مخزون ليبيا المهول من الأسلحة التقليدية، وتسربت أسلحة متطورة من ترسانة القذافي من بينها ما يصل إلى 15 ألفا من صواريخ ض جو المحمولة، بالإضافة إلى فشل الحكومة في نزع سلاح عشرات الميليشيات التي تكونت خلال فترة تدخل الناتو في ليبيا، وخصوصًا الميليشيات الإسلامية، مما أدى إلى وقوع معارك دامية على النفوذ بين القبائل المتناحرة والقادة [18].

– فشل عملية التحول الديمقراطي:

بحلول مايو 2014، وصلت ليبيا إلى أخطر محطات مرحلتها الانتقالية، حيث سيطر اللواء المتقاعد المتمرد خليفة حفتر، على القوات الجوية ليهاجم الثوار في بنغازي الذين شاركوا في ثورة فبراير 2011، ووسّع أهدافه لتشمل المجلس التشريعي في طرابلس أعلن بيانه عبر قناة العربية

---

[16] الباروني، إلياس أبوبكر، امكانية التدخل حلف النيتو في ليبيا نتيجة التدهور الأمني المتزايد، **قناة الجزيرة الفضائية**، وذلك بتاريخ 25– 4 – 2014، أنظر إلى الرابط التالي: *https://www.facebook.com/elyas.albarouni.1*

[17] عوني، مالك، مواجهة اللايقين، محددات التفاعل والتأثير بين الثورات العربية والنظام الدولي، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 190، أكتوبر 2012م.

[18] **الدروس المستفادة من تجربة ليبيا**، 2014/11/24، على الرابط:

http://www.shorouknews.com/mobile/columns/view.aspx?cdate=24112014&id=a74f8534-7144-4a53-8e61-ce1e519615d8.

السعودية التي تتخذ من دولة الإمارات مقرا لها بتجميد عمل المؤتمر الوطني العام [19]، وبعد فشل بيانه الذي لم يلقى صدى، عمل على شن حملة اعلامية بانتهاء مدة المؤتمر الوطني العام، ونجح في ذلك، وذهب الليبيون إلى الانتخابات التشريعية في يونيو 2014 لتسجّل انخفاض نسب المشاركة من 1,7 مليون ناخب في الانتخابات السابقة إلى 630 ألف ناخب فقط، مما يشير إلى أن الشعب الليبي قد أصابه الإحباط وفقدان الثقة لمرشحيه السابقين، وبعد الإعلان عن فوز الأحزاب العلمانية والقومية في هذه الانتخابات، مقابل ذلك كان الطعن القانوني حول مجريات الانتخابات فكانت النتيجة تكون برلمانين متصارعين، يدّعي كل منهما أنه البرلمان الشرعي.

على إثر ذلك، قام الثوار بعملية عسكرية في يوليو 2014، بمهاجمة مليشيات القعقاع والصواعق والمدني في طرابلس التي تساند الانقلابي حفتر، ونجحت في السيطرة عليها، بعد معركة دامت لستة أسابيع، وذلك في إطار تحالف عسكري سُمي بـ"فجر ليبيا"، لتتم إعادة إحياء البرلمان الليبي القديم، وكان يُسمى المؤتمر الوطني العام – وتشكيل ما أطلقوا عليه "حكومة إنقاذ وطني"[(20)]، وفي أكتوبر، أنتقل البرلمان المنتخب حديثًا، والذي يدعمه التحالف العسكري "عملية الكرامة"، بقيادة حفتر، إلى مدينة طبرق بشرق ليبيا، حيث أسس حكومة مؤقتة موازية، لتصبح هناك حكومتان متصارعتان، تتحكم كل منهما في جزء من الأراضي الليبية.

– التدهور الاقتصادي:

بعدما كانت تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة تُصنّف ليبيا على أنها أعلى مستوى للمعيشة في إفريقيا، انخفض هذا المستوى بشكل حاد، نتيجة الهبوط الاقتصادي الشديد، والذي يعود إلى انخفاض مستويات إنتاج النفط بشدة بسبب الصراع الممتد.

قبل الثورة، كانت ليبيا تنتج يوميًا 1,65 مليون برميل نفط، وانخفضت تلك النسبة إلى صفر خلال فترة تدخل الناتو، ثم ارتفعت بعد ذلك لتصل إلى 85% من معدلها السابق، إلا أنه منذ

---

[19] Chollet, Derek, Ben Fishman, Alan J. Kuperman, Who Lost Libya? Obama's InterventiO in Retrospect, May/June 2015, at: https://www.foreignaffairs.com/articles/libya/2015-04-20/who-lost-libya.

[(20)] الطاهر، العزب الطيب، **المطلوب عربيا.. حتى لا تتحول ليبيا إلى دولة فاشلة**، على الرابط: .http://omandaily.om/?p=228229

استيلاء الانفصاليين على موانئ النفط الشرقية في أغسطس 2013، بلغ متوسط الإنتاج 30% من معدل ما قبل الثورة [21].

في الأخير يمكن القول أنه من الخطأ التأكيد على أن الهدف الرئيسي لحلف الناتو في ليبيا كان حماية المدنيين فقط ، حيث يتضح أن الهدف الحقيقي كان قلب نظام القذافي، ولو على حساب زيادة الإضرار بالليبيين المدنيين، بهدف السيطرة على مقدرات وموارد ليبيا الإستراتيجية من نفط وغاز ومعادن أخرى، وكذلك جعل ليبيا موطئ قدم للأوربيين في منطقة شمال إفريقيا، وذلك لحماية تدفق النفط الليبي من أجل تأمين مصادر وأمن الطاقة، التي تعد بالنسبة إلى الدول الغربية الأعضاء في حلف شمال الأطلنطي من أهم قضايا الأمن القومي المحددة لسياسات تلك الدول تجاه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سواء فرادى أو من خلال إستراتيجية شمال الأطلنطي.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تقدم يمكن استخلاص أهم النتائج المتمثلة في:

1–أكدت الدراسة أن الساحة العربية اليوم ما هو إلا ما تخفيه السياسة الغربية من أهداف وغايات تجاه عموم المنطقة متعلقة بأطماع ومصالح اقتصادية وسياسية وثقافية وغيرها، من أجل إعادة السيطرة من جديد على العالم وإعادة توزيع مناطق النفوذ من جديد.

2–وضحت الدراسة أن ليبيا كان لها نصيب الأسد من التدخل الدولي– الذي لولاه لكان من الصعوبة اقتلاع أركان النظام السابق– وخاصة في السياق الذي تأتي في العلاقات الليبية الدولية.

3–برزت الدراسة بشكل عام يمكن تقييم عمليات تدخل حلف الناتو في ليبيا بأنها فشلت، حيث أتت بنتائج عكسية وسلبية على الداخل الليبي –على الرغم من أنها نجحت في تخليص الشعب الليبي من تسلط نظام فئوي تسلطي قبلي.

توصيات البحث:

يوصي الباحث بالآتي:

1–أوصي بضرورة العمل على تغيير التعامل مع الدول الكبرى الفاعلة كل منهم وفق تعاطيها مع ملف الأزمة بما يخدم مصالح الدولة الليبية.

---

[21] **نفس المرجع السابق.**

2-يوصي الباحث على المسئولين الليبيين مشاركة الدول التي كان لها تدخل إيجابي في الملف الليبي أن تقوم معها تحالفا وشراكة إستراتيجية على كافة الأصعدة سياسيا واقتصاديا ودفاع مشترك وذلك بوضع آليات مناسبة تخدم ليبيا والدول المتعاقد معها لدعم عملية التحول الديمقراطي في ليبيا.

المصادر والمراجع:

أولا-الكتب:

1-منصوري، نديم، الثورات العربية بين المطامح والمطامع، بيروت: لبنان، **منتدى المعارف**، 2012م.

ثانيا- الرسائل والأطروحات العلمية:

2- قديح، تيسير إبراهيم، التدخل الدولي الإنساني "دراسة حالة ليبيا 2011"، **رسالة ماجستير**، قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، غزة، جامعة الأزهر، 2013م.

ثالثا- الدوريات:

3-معوض، على جلال، "العوامل الداخلية والخارجية الدافعة للتدخل في العلاقات الدولية، ملحق اتجاهات نظرية"، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 195، يناير 2014.

4-الباروني، إلياس أبوبكر، واشنطن استغلت الوضع الأمني في ليبيا للقبض على "أبوختالة"، **صحيفة البلد**، 28- 6- 2014، أنظر إلى الرابط التالي:

http://www.elbalad.news/1006467

5-الحرماوي، محمد، مسؤولية الحماية: تقييم تدخل الناتو العسكري في ليبيا، **الحوار المتمدن**، العدد 4198، 2013.

6-الصواني، يوسف محمد، "الولايات المتحدة وليبيا، تناقضات التدخل ومستقبل الكيان الليبي"**مجلة المستقبل العربي**، العدد 431، يناير 2015.

7-علي، خالد حنفي، "القذافي والثورة الليبية، خيارات السقوط والصمود"، **مجلة السياسة الدولية**، على الرابط: http://www.sis.gov.eg/Newvr/34/10.htm

8-معوض، على جلال، "العوامل الداخلية والخارجية الدافعة للتدخل في العلاقات الدولية، ملحق اتجاهات نظرية"، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 195، يناير 2014.

9-عوني، مالك، مواجهة اللايقين، محددات التفاعل والتأثير بين الثورات العربية والنظام الدولي، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 190، أكتوبر 2012م.

رابعا-شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت":

10-الباروني، إلياس أبوبكر، التدخل العسكري الفرنسي على مدينة بنغازي مساندة لحفتر، عبر برنامج حوار المساء، **قناة التناصح الفضائية**، من ليبيا، وذلك بتاريخ 30-7-2016، انظر إلى الرابط:

https://www.facebook.com/elyas.albarouni.1

11-الباروني، إلياس أبوبكر، امكانية التدخل حلف النيتو في ليبيا نتيجة التدهور الأمني المتزايد، **قناة الجزيرة الفضائية**، وذلك بتاريخ 25- 4 - 2014، أنظر إلى الرابط التالي: أنظر إلى الرابط التالي:

https://www.facebook.com/elyas.albarouni.1

12- خميس، خلود، **التغيير في شمال أفريقيا في ضوء التدخل الدولي: ليبيا نموذجًا**، 2014/11/2، على الرابط:

http://alghadalarabi.net/ar/?Action=PrintNews&ID=16552

13-لطاهر، العزب الطيب، **المطلوب عربيا.. حتى لا تتحول ليبيا إلى دولة فاشلة**، على الرابط:

http://omandaily.om/?p=228229

14-ميكائيل، براء، أوروبا أمام الثورة الليبية: اتحاد بمواقف متضاربة، **الجزيرة نت**، على الرابط:

. http://studies.aljazeera.net/reports/2011/201172233313140614.htm

15 -Chollet, Derek, Ben Fishman, Alan J. Kuperman, Who Lost Libya? Obama's InterventiO in Retrospect, May/June 2015, at:

https://www.foreignaffairs.com/articles/libya/2015-04-20/who-lost-libya